السبت ٧ حزيران سنة ١٩٥٢ — الثمن – ٧٠ ملا — العدد ٧ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD — 7 JUN 1952 — אל — אתיחאד

الحزب الشيوعي الاردني يحيي المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

«تنقل اليكم تحية ابو خالد والاحرار المعتقلين في سجون جلوب»

جماهير الاردن تعرب عن اعجابها بنضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في صباح الاربعاء الماضي ، وبعد ان اختتم المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلساته ، وصلت تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني ، حزب ابي خالد ، الى المؤتمر . متحديا ارهاب المحتلين الانجلو – هاشميين ، وفي أوضاع العمل السري الصعب ، تمكن الحزب الشيوعي الاردني الشقيق من ايصال تحيته الى المؤتمر الثاني عشر ، مبرهنا بذلك على قوته ومتانة تنظيمه وتغلغل روح الاممية البروليتارية في صفوفه.

وفيما يلي نص هذه التحية التاريخية :

الى المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي – تل ابيب

ايها الرفاق الاعزاء

ان الحزب الشيوعي الاردني ، في غمرة النضال الذي لا يلين ضد الاحتلال الانجلو – اميركي وخادمته الاقطاعية ، وفي سبيل السلم والجلاء والدمقراطية ، يرسل الى مؤتمركم الثاني عشر بتحياته القلبية .

ان الطبقة العاملة والجماهير الشعبية في القسم العربي الفلسطيني وشرقي الاردن تبعث اليكم باعجابها وبتقديرها لنضالكم البطولي ضد مشاريع المستعمرين الاميركيين وحلفائهم الحربية المجرمة ، وضد سياسة الخيانة الوطنية والتمييز العنصري التي تبرمها حكومة بن غوريون الرجعية .

ان تضامن الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي في النضال ، وتأييد معسكر السلم والاستقلال والدمقراطية والاشتراكية وطليعته الاتحاد السوفياتي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

ستالين ، ماوتسي تونغ ، وقادة الشيوعيين في العالم ، وبينهم ابو خالد ، رياسة شرف المؤتمر

المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يقر الجبهة الشعبية ضد الاستعمار

تل ابيب – لمندوب الاتحاد الخاص – بنشيد الاممية ، وفي الساعة الرابعة والنصف من مساء الاحد الماضي ، اول حزيران ، انتهى المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ابتدأ في التاسع والعشرين من ايار ، بعد ان اقر البرنامج الجديد الذي تقدمت به اللجنة المركزية وانتخب لجنة مركزية جديدة بقيادة صموئيل ميكونيس الذي اعيد انتخابه سكرتيرا عاما للحزب .

المهرجان الافتتاحي

بمهرجان فخم ، في قاعة بيت هعام الرحبة ، التي اتسعت لاكثر من اربعة الاف وخمسمئة كرسي ، واكتظت بالوف الواقفين في الداخل والخارج ، افتتح المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الساعة الثامنة من مساء التاسع والعشرين من ايار ، الذي اشترك فيه ٢٣٢ مندوبا و ٢٠٠ مراقباً من جميع فروع الحزب .

وازينت المنصة بالاعلام الحمراء واعلام الدولة وبصورتين ضخمتين للينين وستالين مع شعار المؤتمر الثاني عشر ، وبطاولة واسعة امتلأت بالزهور على مختلف انواعها جلست حولها رياسة الاجتماع التي تألفت من السكرتير العام الرفيق صموئيل ميكونيس واعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ورفاق قاديين من مختلف المناطق وادباء وشعراء منهم الكسندر بن واني شاؤول وابن شدت والمحامي حنا نقاره . وانضم الى الرياسة الضيوف : بابا يوانو سكرتير الحزب القبرصي وممثل الحزب الشيوعي اليوناني ، وموشي سنه سكرتير عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ومايوس سكرتير لجنة السلام القطرية وبلابان سكرتير حزب المبام .

وتقدم وفد عن الاطفال الشيوعيين ووفد اخر عن عمال ميناء تل ابيب بباقات الزهور الفنية الى اعضاء الرياسة .

وعلى قرع الطبول ورفع الاعلام ، وهتافات الجماهير تشق عنان السماء ، افتتح ماير فلنر المهرجان الافتتاحي مسميا رياسة المؤتمر العاملة ثم رياسة الشرف التي ترأسها ستالين العظيم واعضاء المكتب السياسي للحزب البلشفي وماو تسي تونغ وقادة الاحزاب الشيوعية في العالم الذين كان من بينهم الرفيق البطل فؤاد نصار قائد الحزب الشيوعي الاردني وخالد بكداش قائد الشيوعيين في سوريا ولبنان وقادة الاحزاب الشيوعية في تونس والجزائر ومراكش وغيرهم .

وفي هذه الحفلة قرأت الرفيقة استر فلنسكا (بالعبرية) والرفيق اميل حبيبي (بالعربية) ترجمة التحيات التي وصلت من انحاء مختلفة من العالم .

وصموئيل ميكونيس بنفسه قرأ تحية الحزب البلشفي التي قوبلت بعاصفة حارة من الهتاف والتصفيق دامت عدة دقائق .

وكانت الجماهير ، التي اربى تعدادها على سته الاف نسمة ، تقاطع الخطب والتحيات بالهتافات المتواصلة وبالنداءات لحياة قادة الاحزاب الشيوعية وجبهة السلام والاشتراكية واخوة اليهود والعرب وبحياة معلم الانسانية ستالين العظيم ، وقائد الشيوعيين في اسرائيل ، الرفيق صموئيل ميكونيس .

وانتهى هذا المهرجان الافتتاحي الجبار ، الذي لم تر تل أبيب له مثيلا من قبل ببرنامج فني عرضته الفرق الغنائية التابعة للحزب الشيوعي : رون والطليعة ودمتروف ، بأن انشدت مجتمعة عدة اناشيد ثورية .

اعمال المؤتمر

وفي صباح اليوم التالي ، في الساعة الثامنة من صباح الجمعة ٣٠ ايار ، في قاعة بيت هعام نفسها ابتدأ صموئيل ميكونيس في القاء البيان السياسي للجنة المركزية والبرنامج الجديد الذي تعرضه اللجنة المركزية ، ودام الالقاء ٥ ساعات متوالية .

وما كان اشد الحماس عندما ابتدأ ميكونيس يعرض مواد البرنامج الذي وضع لتجنيد اكثرية الشعب ضد المستعمرين واعوانهم المحليين ومن اجل استقلال اسرائيل وانشاء نظام الدمقراطية الشعبية فيها .

وعندما اعلن ميكونيس ان البرنامج يستهدف تحويل البوليس الحالي ، المعادي للشعب ، الى مليشيا شعبية تدافع عن الشعب ، عصفت القاعة بهتاف الجماهير التي وقفت وهي تنشد وتهتف لصموئيل ميكونيس الذي وضع امامها هدف التخلص من بوليس بن غوريون – شطريت المعادي الشعب .

وفي الجلسة الثالثة ، التي عقدت في سينما مغربي ، بعد ظهر اليوم نفسه ، القى الرفيق توفيق طوبي (باللغة العربية) البيان التنظيمي للجنة المركزية الذي يستهدف تحويل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى حزب جماهيري جبار يستطيع ان يحقق البرنامج الجديد على رأس كل الكادحين . واستمر القاء هذا البيان الهام حوالي الاربع ساعات .

ثم القي بيان لجنة المراقبة المركزية وبعد ذلك ابتدأ النقاش الذي استمر طول الجلسات الاخرى والذي انتهى في الساعة الثانية عشرة من مساء السبت ٣١ أيار واشترك في النقاش اكثر من خمسين مندوبا . كانت جميع كلماتهم تترجم اما الى اللغة العبرية واما الى اللغة العربية . وكان من بين المشتركين في النقاش الرفاق ماير فلنر واستر فلنسكا واميل حبيبي ويعقوب زلبر من اعضاء المكتب السياسي للجنة المركزية .

ولقد اظهر النقاش المستوى المرتفع الذي احرزه اعضاء الحزب الشيوعي خلال المرحلة بين المؤتمرين ، ووحدة الحزب سياسيا وتنظيما حول لجنته المركزية بقيادة الرفيق صموئيل ميكونيس ، وقوة الحزب الشيوعي المتعاظمة باستمرار والتي تؤكد انه اهل لقيادة الشعب في سبيل تحقيق البرنامج الجديد .

البرقيات والتحيات

هذا وتلقى المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي عددا كبيرا من برقيات التحية من انحاء مختلفة من العالم . بينها برقيات التحية من الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ومن الصين ، فيتنام ، ايطاليا ، فرنسا ، بولونيا ، رومانيا ، هنغاريا ، بلغاريا ، البانيا ، المانيا الشرقية ، المانيا الغربية ، الهند ، اليابان ، شرق الاردن ، الجزائر ، مراكش ، اليونان ، الولايات المتحدة ، بريطانيا ، النرويج ، كندا ، نيوزيلندة ، البلجيك ، وغيرها .

واكثر من مئة برقية وتحية لمقاها

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

نداء المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى العمال وجماهير الشعب

فلنساهم بنصيبنا في الدفاع عن السلام ، بافشال قيادة الشرق الاوسط

في جلسته الختامية أقر المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي النداء التالي الموجه الى العمال وجماهير الشعب في اسرائيل :

ايها العمال . يا سكان اسرائيل .

ان المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي المنعقد في تل ابيب في ٢٩/٥ – ١/٦/٥٢ يتوجه الى الشعب منبها ومناديا

ان مثيري الحروب الاميركيين والبريطانيين والفرنسيين قد قرروا اعادة تسليح المانيا الغربية وبعث جيش السفاحين النازيين ، وتحويل المانيا الغربية الى قاعدة من اهم قواعد العدوان في اوروبا .

لقد اشتد الخطر على سلام العالم وعاد يهدد شعبنا ، كثير المآسي والآلام ، خطر الابادة العامة . فلنتجند جميعا في الدفاع عن السلام .

ان معسكر السلام العالمي الذي في طليعته الاتحاد السوفياتي العظيم في وسعه ان يمنع مجزرة عالمية ثالثة :

فلنساهم بنصيبنا في النضال العالمي عن السلام ، بافشال مشروع مثيري الحروب المستعمرين الجهنمي الذي يهدف ، بواسطة حكومة الخيانة القومية البنغريونية ، الى ضم دولتنا الى قيادة الشرق الاوسط او الى فرع آخر لحلف الاطلنطي النازي العدواني .

لنطالب بان تقطع حالا المفاوضات الدنسة بين حكومة بن غوريون وحكومة ورثة هتلر في بون ، تلك المفاوضات التي تساعد سياسيا ومعنويا على اعادة الجيش النازي .

لتعلن عزمنا الاكيد على ان شعبنا لن يكون ابدا في معسكر واحد مع النازيين وارباب حرب الجرائم الاميركيين .

ايها العمال ويا سكان اسرائيل .

ان حكام اسرائيل الحاليين قد سلموا دولتنا الى ارباب الدولار والنفط والاسلحة الاميركيين في اعقاب «المساعدة» و «القروض» و «المنح» اصبحت دولة اسرائيل على شفا الهاوية . ان ارتباط اسرائيل الاقتصادي بالمرافق الحربية الاميركية قد انزل مصيبة بدولتنا . ان استقلال دولتنا الذي ناضل من اجله ابناؤنا وبناتنا في حرب التحرر بتأييد معسكر السلام والاشتراكية قد تخلي عنه لواشنطن التي يشرف ممثلوها على كل وزارات الحكومة .

على الشعب ان يستعيد استقلال دولته ويحررها من الاستعباد السياسي والاقتصادي للاستعمار الاميركي .

يا مواطني اسرائيل .

ان النتائج السياسية والاقتصادية لاستعباد اسرائيل لمثيري الحروب

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

الى الرفيق يوسف ستالين !

لعدة دقائق استمر هتاف الالوف ، في الاجتماع الافتتاحي للمؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، عندما قرأت برقية الحزب الشيوعي السوفياتي التي وصلت الى المؤتمر . وهذا هو نص البرقية :

موسكو الاتحاد السوفياتي – في ٢٧ – ٥ – ٥٢

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – تل أبيب

الى المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ،

نبعث بتحياتنا الاخوية متمنين للمؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي النجاح .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

وارسل المؤتمر الثاني عشر البرقية التالية الى معلم الانسانية التقدمية الرفيق ستالين :

الكرملين – موسكو – الى الرفيق يوسف فيساريونوفتش ستالين

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي

ايها الرفيق ستالين العزيز .

المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقبل بحماس عظيم التحية الاخوية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي .

والمؤتمر يشكر ، من صميم القلب ، اللجنة المركزية لحزب لينين وستالين المجيد ، ويشكرك ، يا معلمنا العظيم ، الرفيق ستالين العزيز ، شخصياً ، على التمنيات الرفاقية بنجاح مؤتمرنا .

ان مندوبي المؤتمر الثاني عشر قد اعربوا عن شعور جماهير الشعب ، اليهودية والعربية ، في اسرائيل ، بأن اقسموا ان ينقضوا الالتزامات السياسية والاقتصادية والعسكرية التي التزمتها حكومة بن غوريون للاستعمار الاميركي العدواني ، وان يرخصوا التضحيات في النضال ضد مؤامرات ضم دولتنا الى كتلة عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي ، ومن أجل الدفاع عن السلام .

ان المؤتمر الثاني عشر قد وضع امام الشعب في اسرائيل برنامجا لتوحيد جميع القوى الدمقراطية والمقاومة للاستعمار في جبهة شعبية واسعة للنضال من أجل السلام ، والاستقلال القومي ، من أجل اسرائيل شعبية دمقراطية حرة سعيدة .

ان المؤتمر الثاني عشر يتمنى لك ، ايها الرفيق ستالين العزيز ، صحة جيدة وسنين مديدة في العمل لصالح سلام العالم وحرية الشعوب .

عاش الاتحاد السوفياتي حصن السلام والدمقراطية والاشتراكية .

عاش الحزب الشيوعي السوفياتي العظيم والمجيد .

عاش المعلم والقائد المحبوب لعاملي العالم ، صديق الشعوب الكبير ، حامل لواء السلام ، الرفيق ستالين .

تل ابيب ٣٠/٥/٥٢ — **المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي**

راديو موسكو

عن المؤتمر الثاني عشر

موسكو – اهتمت الصحف السوفياتية وراديو موسكو بأنباء المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ووصف الراديو الحفلة الافتتاحية والتأييد العظيم الذي لاقته برقية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي .

وفي نشرته الاخبارية ، باللغة العربية ، اذاع راديو موسكو ، مساء الثلاثاء الماضي ، خبر انتهاء المؤتمر وانتخاب اللجنة المركزية الجديدة واعادة انتخاب ميكونيس سكرتيراً عاماً بالاجماع ، وان المؤتمر توجه الى مواطني اسرائيل بالنضال من أجل السلام وبتوحيد القوى لكسب استقلال الدولة والقضاء على السيطرة الاميركية .



الى الرفيق ماو تسي تونغ

من حزب ماوتسي تونغ ، الحزب الذي حرر الصين الكبيرة من ربقة الاستعمار والرجعية وبين طريق التحرر أمام شعوب آسيا ، وصلت البرقية التالية الى المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

اللجنة المركزية – الحزب الشيوعي الاسرائيلي – تل ابيب .

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وجميع المندوبين للمؤتمر الثاني عشر . نأسف جد الاسف لعدم تمكننا من ارسال مندوب لحضور مؤتمر حزبكم الثاني عشر . نتمنى لمؤتمركم النجاح ، ونتمنى لشعب اسرائيل بقيادة حزبكم النجاح في النضال من أجل الاستقلال القومي والدمقراطية والحرية والسلام ضد مشروع مثيري الحروب الاميركيين لانشاء كتلة عدوانية في الشرق الاوسط .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

وارسل المؤتمر الثاني عشر البرقية التالية الى قائد الشعب الصيني الرفيق ماو تسي تونغ :

بكين – الصين – الى الرفيق ماو تسي تونغ

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

ايها الرفيق ماو تسي تونغ العزيز

المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد تقبل بحماس تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الاخوية وتمنياتكم الرفاقية بنجاح اعمال مؤتمرنا ولنجاح شعب اسرائيل من أجل الاستقلال القومي والحرية والسلام .

ان المؤتمر الثاني عشر يشكر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ويشكرك شخصيا ، ايها الرفيق ماو تسي تونغ العظيم والعزيز ، على التحيات والتمنيات ، ويعرب في هذه المناسبة عن شعور الاحترام والتقدير لنضالكم المجيد ولما حققته الصين الجديدة ، وللمساعدة الاخوية التي تقدمونها للشعب الكوري الباسل في نضاله الحق .

ان المؤتمر الثاني عشر يستنكر بسخط الحرب الجرثومية السافلة التي يقوم بها المعتدون الاميركيون ، ويضم صوته الى صوت الاحتجاج العظيم الصادر عن جميع شعوب العالم ضد هذه البربرية .

عاشت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني العظيم

عاش قائد الشعب الصيني الكبير الرفيق ماو تسي تونغ .

عاش الاتحاد السوفياتي حصن السلام والدمقراطية والاشتراكية في العالم

عاش الرفيق ستالين ، قائد شعوب العالم نحو السلام والحرية .

تل ابيب ٣١–٥–٥٢ — **المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي**



«الاتحاد» تقدم صفحة خاصة عن قسم من اعمال المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لم تبق صحيفة في اسرائيل ، تقدمية او رجعية ، الا واهتمت بانباء المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي . مؤتمر الحزب الاممي ، اليهودي – العربي الوحيد في اسرائيل . من مختلف انحاء العالم وصلت برقيات التحية والتأييد الى هذا المؤتمر ، مما يدل على وحدة الجبهة الشيوعية في العالم : جبهة لها انصارها ومؤيدوها في كل قطر من اقطار الارض . لقد اعمى الحقد سائر الصحف الرجعية في اسرائيل فقامت يوميا تشن حملة دس وتشويه على المؤتمر الثاني عشر . لقد ظهر لاسيادها ، بصورة واضحة ، ان الارهاب والضغط الاقتصادي وحجز الحرية والتشويه والتضليل ، كل ذلك لم يفل من عضد الشيوعيين الاسرائيليين بل زادهم قوة على قوة . وظهر تعاظم قوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ضخامة مؤتمره الثاني عشر اذا ما قورن بمؤتمره الحادي عشر الذي عقد في سنة ١٩٤٩ . وامام الازمات الداخلية التي تنهش في ضلوع جميع الاحزاب الاخرى في اسرائيل ، اظهر المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي وحدة هذا الحزب حول لجنته المركزية وسكرتيره العام الرفيق صموئيل ميكونس .

وما اروع الاخوة اليهودية – العربية التي ظهرت في المؤتمر الثاني عشر : مواطنون يهود وعرب ، من مختلف انحاء اسرائيل جلسوا جنبا الى جنب موحدي الاهداف والاغراض يستمعون الى خطب تلقى باللغتين العبرية والعربية ويهتفون ضد الاضطهاد القومي ومن اجل السلام والاخوة . اين يمكن ان تبدو مثل هذه الاخوة الا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي . فلاح من قرية الطيبة ، منع طول هذه المدة من الخروج من قريته . وكانت هذه هي المرة الاولى التي تمكن فيها من زيارة تل ابيب ومن التعرف على الجماهير اليهودية : عندما رأى هذه الجماهير ، التي ثقفها الحزب الشيوعي على مبادئ الاخوة وتضامن الشعوب ، تهتف معه من اجل السلام واخوة اليهود العرب ، من اجل الغاء الحكم العسكري وضد الاضطهاد القومي ، هتف قائلا : كنت اعرف جريمة المفتي الذي كان يطالب ، بأوامر الامريكيين ، بقذف الجماهير اليهودية في البحر ولكنني لم اتصور مبلغ هذه الجريمة الا اليوم بعد ان رأيت الجماهير اليهودية على حقيقتها في المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لقد خرج مندوبو المؤتمر الثاني عشر ، بعد انتهائه ، وهم يتحدثون عن الاثر الحماسي الذي تركه المؤتمر في نفوسهم . وكانوا يقولون : سنعود الى مدننا وقرانا ، الى مخيمات القادمين الجدد المهملة والى قرى الحكم العسكري الحبيسة ، لنقول للكادحين : ان النصر سيكون لكم لأن على قيادتكم يقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي : حزب تزداد قوته يوماً بعد يوم ، ويسير الى المستقبل السعيد بعزم اقوى من الحديد ، لان معكم معسكر السلام والاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي الجبار ، لأن معنا جميعاً ، نحن طلاب السلام والحرية ، ستالين العظيم .

و «الاتحاد» بارة بوعدها لقرائها ، تخصص هذه الصفحة لبعض اعمال المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتخصص قسما كبيراً من الصفحة الاولى لهذا الغرض ايضاً واعدة قراءها ان تنشر تباعا بقية هذه الاعمال . فالى امام من اجل تحقيق مقررات المؤتمر الثاني عشر . الى امام في سبيل ايصال روح هذا المؤتمر الى اوسع الجماهير الشعبية .

ماير فلنر يفتتح المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

«من على منبر مؤتمرنا الثاني عشر نقول للحكام البرجوازيين والمبائيين : جماهير الشعب لن تحارب الاتحاد السوفياتي ولن تكون ابدا في معسكر واحد مع النازيين»!

بين قرع الطبول ورفع الاعلام الحمراء ، امام جماهير زاد تعدادها على الستة الاف نسمة ، وقف ماير فلنر مفتتحا المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في قاعة «بيت هعام» الرحبة ، في تل أبيب ، في الساعة الثامنة تماما من مساء ٢٩ ايار ١٩٥٢ . وفيما يلي نص كلمة الافتتاح التي القيت بالعبرية والعربية:

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي أتشرف بافتتاح مؤتمر الحزب الثاني عشر .

اننا نرحب بمندوبي المؤتمر وباعضاء وصدقاء الحزب الشيوعي الذين قدموا من مختلف انحاء البلاد ، من المدينة والقرية ، من عمال وعاطلين عن العمل ، من المستوطنين العاملين والفلاحين ، من جنود لدفاع لاسرائيلي ، من مناطق الحكم العسكري ، من مخيمات الانتقال ومواطن القادمين الجدد ، من المثقفين العاملين وفئات الشعب العاملة الأخرى .

ونرحب بالسكرتير العام لحزب العمال التقدمي في قبرص الرفيق بابايوانو الذي خولته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني الباسل ان يمثلها في مؤتمرنا .

ونرحب بممثل مركز حزب عمال الوحدة ، سكرتير الحزب العام الرفيق سمحة بلابان .

ونرحب بممثل رئاسة حركة السلام في اسرائيل وسكرتيرها الرفيق مايوس .

ونرحب بممثل سكرتارية عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وسكرتيرها العام الرفيق موشي سنيه .

ونرحب بممثلي اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب وممثلات اللجنة القطرية لمنظمة النساء الدمقراطيات وممثلي جميع المنظمات والهيئات ولجان العمال والشخصيات الذين قدموا الى مؤتمرنا .

ايها الرفاق !

لنحيي في هذا الاحتفال ذكرى رفاقنا الذين سقطوا في النضال المجيد ضد الاستعمار . لنحيي ذكرى جميع أولئك الذين سقطوا في النضال من أجل استقلال اسرائيل ، لنحيي ذكرى سكرتير الحزب الياهو جوجانسكي التي لا تنسى .

أيها الرفاق !

جئنا لمؤتمرنا الثاني عشر أشد قوة واكثر عدداً وأصلب عوداً لخوض المعارك الحاسمة في حياة شعبنا وحياة الانسانية جمعاء ، الخلاص من خطر حرب عالمية جديدة .

ان الانتصار في معركة السلام هو المهمة الاساسية الحاسمة التي تواجهنا . هي المعركة القومية والمعركة الانسانية الكبرى .

ان برنامج حزبنا الجديد الذي نحن في سبيل اقراره في مؤتمرنا ، وأساليب تنظيم الحزب التي نحن في سبيل وضعها ، تستهدف هدفا ساميا واحداً هو اخراج دولة اسرائيل من معسكر الحرب والاستعمار وتحويلها الى دولة محبة للسلام وحليفة لمعسكر السلام والدمقراطية في العالم .

ان مؤتمرنا الثاني عشر سيستنهض الطبقة العاملة وجماهير الشعب الى النضال ضد حكومة بن غوريون التي تؤيد علنا التحضيرات للحرب التي يقوم بها الاميركيون والبريطانيون ، التي تفقر وتجيع جماهير الشعب ، وتخصص القسم الاكبر من ميزانية الدولة للانفاق على التحضير لحرب ضد الاتحاد السوفياتي ، طبقاً لأوامر اصحاب البليارات الاميركيين .

وبمن تربط حكومة بن غوريون دولة اسرائيل؟! انها تربطها بعجلة الحلف الأطلنطي ، بعجلة اولئك الذين في هذا الاسبوع فقط عقدوا حلفاً حربياً مع النازيين ، اولئك الذين يبنون الجيش النازي في غرب المانيا «للدفاع عن الدمقراطية» كما يزعمون . اننا نعرف جيداً هذه «الدمقراطية» التي يدافع عنها ايزنهاور وردجواي .

ان هذا الذي يسمونه دمقراطية هو «ميدانك» و«كوجاه» ، هو حجر الغازات في «تربلنكا» ، ونشر جراثيم الموت في كوريا .

ان شعبنا لن يسير مع سفاحي «ميدانك» الألمان ، لن يسير مع القتلة الاميركان . ان مجري الحرب الاميركيين والالمان سينالون جزاءهم وكذلك كل من يمد اليهم يدا .

ان «الجولدمانيين والبنغوريونيين» يستطيعون ان يمدوا ايديهم الى السفاحين الألمان والاميركان ، ولكن ليس باسم الشعب .

ان الشعب سيناقشهم الحساب على ما صنعت أيديهم ، وما ارتكبوا من وضع اسرائيل في معسكر واحد مع النازيين . ان هؤلاء السادة الذين يخدمون مشاريع الحرب الاميركية يخطئون في حسابهم ويبالغون في تقدير قواهم ومقدرتهم على تضليل الشعب . اننا من على منبر مؤتمرنا الثاني عشر هذا نقول للحكام البرجوازيين المبائيين :

ان الشعب سينقض التزاماتكم للسادة لإسرائيل تجاه المعتدين الأميركيين . ان العمال وجماهير الشعب في اسرائيل لن يحاربوا ابداً ضد الاتحاد السوفياتي حصن السلام والدمقراطية والاشتراكية في العالم . ان شعبنا لن يكون ابداً في معسكر واحد مع النازيين .

ايها الرفاق !

في وسع معسكر السلام العالمي العظيم ان يفشل مشاريع الحرب التي يعدها ورثة هتلر الاميركيون ، انه ليتفوق على معسكر الحرب والاستعمار .

كل شعوب العالم تؤيد السلام . وتلتف حول حركة السلام العالمية ، حول تلك القوى الموجهة لمعسكر السلام — الاتحاد السوفياتي .

ان حربا عالمية ثالثة يمكن منعها ، اذا اخذت الشعوب — كما قال الرفيق ستالين — قضية السلام في ايديها ودافعت عنها حتى النهاية . خوفاً من «خطر السلام» ، يشدد المستعمرون الاميركيون والبريطانيون اضطهادهم للمناضلين من أجل السلام ، ولا سيما الاحزاب الشيوعية .

في الأمس اعتقلت حكومة الخيانة القومية الفرنسية على حرية سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي الرفيق جاك دكلو ، وداست على بقايا الحريات الدمقراطية . ان مثيري الحروب الاميركيين وصنائعهم قد ثارت ثائرتهم حيال فشلهم واخفاقهم في جر الشعوب الى الحرب . ان المظاهرة العظيمة التي قام بها الشعب الفرنسي ضد مجرم الحرب ، جنرال الجراثيم ردجواي ، لتبرهن على ان الشعب الفرنسي لن يضن باية تضحية في الدفاع عن السلام . وبهذا اثارت جماهير فرنسا الحماس لدى كل الشعوب وشجعتها ودفعتها الى تشديد النضال عن السلام . فليطلق سراح قائد الشعب الفرنسي جاك دكلو زميل موريس توريز في النضال !

ان «الدمقراطيين» البريطانيين في شرقي الأردن يعذبون المناضلين من أجل السلام في غياهب السجون ، وقد حكموا بالاشغال الشاقة على قائد العمال والفلاحين الشجاع السكرتير العام للحزب الشيوعي الأردني الرفيق فؤاد نصار .

البقية على الصفحة الثالثة عمود ٦

بابايوانو ، ممثل شيوعي قبرص واليونان ، يتحدث عن فظائع الاميركيين

ينزعون اظافر مناضلي اليونان ويدخلون المسامير في اذانهم ويلقونهم في البحر ولكن حزبا يخلق ابطالا مثل بلويانس لا يمكن القضاء عليه...

خيم الصمت الرهيب على الالوف التي اشتركت في الحفلة الافتتاحية للمؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، عندما وقف الرفيق بابايوانو ، السكرتير العام لحزب العمال التقدمي في قبرص ومندوب الحزب الشيوعي اليوناني الباسل ، مقدماً تحية الحزبين وواصفا فظائع الامريكيين في اليونان التي تكشف النقاب عن «طريقة الحياة الامريكية» . وفيما يلي ننشر كلمة المندوب الضيف التي ترجمت الى العبرية والعربية :

ايها الرفاق !

اني احمل اليكم تحيات اللجنة المركزية لحزب العمال التقدمي القبرصي الذي ارسلني مندوبا عنه الى مؤتمركم ، والتحيات الثورية الحارة من الشعب اليوناني والشعب القبرصي لتنقلوها الى جماهير اسرائيل اليهودية والعربية .

ان الشعب اليوناني يناضل ببطولة وتضحية نضالا عنيدا ضد اعظم قوة بربرية عرفها العالم ، من اجل الحياة والدمقراطية والتحرر القومي ، من اجل دمقراطية شعبية في اليونان .

فعشرات الالوف من ابناء الشعب اليوناني ، من العمال والفلاحين والمثقفين ، المناضلين من اجل الحرية قد زجوا في غياهب السجون وحزر الموت ، يعانون افظع ضروب التعذيب التي لا تتصورها الا مخيلة مجرمة مريضة كمخيلة عصابة الكوكلوكس كلان الاميركية . ففي بعض الاحيان يقتلعون اظافرهم وفي احيان اخرى يدقون المسامير في آذانهم ، وفي احيان غيرها يدخلون السجناء الى اكياس ويرمون بهم في اعماق البحر . وهذه هي طريقة الحياة الاميركية .

وهنالك العشرات ممن حكم عليهم بالموت ينتظرون حتفهم .

ومنولس جليزوس المناضل الجريء الذي انزل العلم النازي عن قمة الاكروبوليس ايام الاحتلال الالماني ، ورفع في مكانه العلم اليوناني ، يموت الآن موتاً بطيئاً في اقبية التعذيب طبقاً لاوامر الحكام الاميركين .

واعظم جريمة اثارت السخط والنقمة في قلوب جميع طلاب الحرية في العالم هي جريمة قتل نيكوس بلويانس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني الذي قتل في ظلمة ليل ٣٠ آذار من هذه السنة لانه أبى ان يذعن لوحوش «وول ستريت» ، لانه نطق بالحق معبرا عن اسمى اماني الشعب اليوناني .

لقد ظن المجرمون انهم بقتلهم بلويانس سيقضون على الحزب الشيوعي اليوناني ، ويلجمون حركة التحرر اليونانية فان تعطشهم الى الدماء قد اعمى بصائرهم فلم يدركوا ان الحزب الشيوعي اليوناني لا يقضى عليه لانه يمثل اليونان وشعبها .

لم يدركوا ان حزباً ينجب ابطالا من امثال بلويانس الذي جابه الموت مبتسما هاتفاً بحياة الحزب الشيوعي اليوناني ، لا يمكن القضاء عليه .

وفي هذا النضال الجبار الذي يشنه اليوم الشعب اليوناني الباسل وحزبه المجيد يبرز نضال الشعب القبرصي .

ان البرجوازية القبرصية والاقطاعية والاكليروس يساومون المستعمرين ، ويشقون وحدة الشعب .

ان بلادنا تحول الآن الى قاعدة حربية ضخمة ، وثمة تفكير بنقل قيادة الشرق الاوسط اليها .

اما الشعب القبرصي فيقاسي آلام البطالة والجوع ، بينما الحكام البريطانيون يثقلون عليه عبء الضرائب .

وفي هذا الوضع يشتد نضال الطبقة العاملة ، وتتصاعد حركة السلام لتشمل اكثر فئات الشعب ، وقد جمع على نداء استكهولم مئة ألف توقيع ، وعلى نداء برلين ١٠٣ آلاف توقيع ، وهذه التواقيع من سكان لا يزيد عددهم على نصف مليون .

ان الشعب القبرصي يريد الحياة ويمقت الحرب والاستعباد ، ولهذا فهو يناضل من اجل الحياة والسلام .

وثمة نضال قاسي لا يزال ينتظرنا فتحضيرات المستعمرين الاميركيين للحرب تزداد في الشرق الاوسط . والذي يوحد بين المستعمرين ، هو كراهيتهم للاتحاد السوفياتي والقوى الاشتراكية والدمقراطية وهدفهم الرئيسي هو شن الحرب على هذه القوى . وهم يبحثون عن طعام للمدافع في الشرق الاوسط . فلترد كل شعوب هذه الاقطار بصوت واحد :

«لسنا خرافاً للذبح على مذابح مطامع المستعمرين . اننا نريد السلام والخبز والحرية»

ان في وسعنا ان نفشل محاولات المجرمين . فحركة السلام العالمية بقيادة الاتحاد السوفياتي العظيم ، حركة لا تغلب . اننا كثيرون وهم قلة . اننا نمثل الجديد النامي ، وهم يمثلون المتعفن السائر الى الموت ، فلنعجل في موتهم .

عاش مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي

عاشت اخوة الشعبين اليهودي والعربي

عاشت الصداقة والاخوة ما بين الشعب الاسرائيلي والشعب القبرصي

عاش بلد الاشتراكية الجبار الاتحاد السوفياتي وقائده معلم الشعوب الجبار الرفيق ستالين .

من مقررات المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اقرار البرنامج الجديد للحزب: برنامج للنضال ضد الاستعمار وفي سبيل تحرير اسرائيل استنكار الحرب البكترولوجية واعتقال جاك دوكلو والحلف العدواني مع المانيا الغربية المطالبة باطلاق سراح فؤاد نصار ومحمد الشريدي وبالغاء الحكم العسكري

في جلسته الختامية ، التي عقدت صباح الاحد الماضي ، في اول حزيران ، في قاعة سينما مغربي في تل ابيب ، اتخذ المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باجماع الاصوات ، المقررات التالية :

١ – اقرار التقرير السياسي للجنة المركزية الذي قدمه الرفيق ميكونيس

٢ – اقرار برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي قدمته اللجنة المركزية .

٣ – اقرار التقرير التنظيمي للجنة المركزية الذي قدمه الرفيق توفيق طوبي .

٤ – المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي يبعث بتحيات النضال الحارة الى الرفيق فؤاد نصار ، قائد الحزب الشيوعي الاردني ، المناضل الباسل من اجل السلام والتحرر القومي واخوة الشعوب . ويحتج على سجن الرفيق فؤاد نصار ، بأمر المستعمرين وعلى الحكم الاستبدادي بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات الذي اصدره عليه الخدم الاردنيون لمثيري الحروب . والمؤتمر يطالب بشدة باطلاق سراح الرفيق فؤاد نصار قائد العمال والفلاحين المحبوب ، حالا .

٥ – قرار ضد الاضطهاد القومي للاهلين العرب ، ضد الحكم العسكري ، وضد قانون الجنسية الرجعي ، هذا نصه :

«يعرب المؤتمر عن معارضته الشديدة لسياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها حكومة بن غوريون تجاه الاهلين العرب ، ولسجنهم في غيتوات الحكم العسكري طيلة اربع سنوات متتالية

ويطالب المؤتمر بالغاء جميع مظاهر التمييز القومي وبالغاء الحكم العسكري وتوفير حرية التنقل والسكن وحرية التنظيم النقابي وسائر الحريات الدمقراطية للاهلين العرب .

ويرى المؤتمر في سياسة الاضطهاد القومي المتبعة تجاه الاهلين العرب والتي عليها الاستعمار الاميركي ، سياسة اجرامية تهدد امن اسرائيل ويقصد بها تنمية الكراهية بين الشعب اليهودي والشعوب العربية

ان قانون الجنسية الجديد الذي اقرته الكنيست باكثرية اصوات الاحزاب البرجوازية والمباي طبقا لاوامر الاستعمار ، هو جزء من المؤامرة الاستعمارية الموجهة ضد الاقلية العربية في اسرائيل والاقليات اليهودية في الاقطار العربية .

ان غرض الاستعمار وصنائعه هو ان يبرر بتنمية الكراهية القومية سباق التسلح في اسرائيل والاقطار العربية .

ان المؤتمر الثاني عشر لحزبنا يرحب بالجبهة الدمقراطية اليهودية العربية التي اقيمت من اجل النضال ضد المواد العنصرية في قانون الجنسية .

والمؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي يستنكر قانون الجنسية الرجعي ويطالب بسن قانون جنسية دمقراطي يمنح عرب اسرائيل حق الجنسية التامة على قدم المساواة مع الاهلين اليهود .

والمؤتمر يدعو الجماهير اليهودية والعربية الى تشديد النضال ضد الاضطهاد القومي وبالغاء الحكم العسكري والغاء قانون الجنسية العنصري .»

٦ – قرار ضد جرائم الحرب وضد حرب الجراثيم التي يرتكبها المعتدون الاميركيون في كوريا والصين .

٧ – قرار ضد الحلف العدواني مع المانيا الغربية ومن اجل ايقاف مفاوضات الحكومة الاسرائيلية مع حكومة بون النازية (سننشره في عدد قادم)

٨ – قرار حول الوضع في مخيمات القادمين الجدد (المعبروت) (سننشره في عدد قادم)

٩ – قرار بخصوص الوضع الاقتصادي في اسرائيل (سننشره في عدد قادم)

١٠ – قرار بخصوص الشرق الاوسط (سننشره في عدد قادم)

كذلك ارسل المؤتمر برقية استنكار الى الحكومة الفرنسية على اعتقال الرفيق جاك دكلو قائد الحزب الشيوعي الفرنسي ، وبرقية اخرى الى الحزب الشيوعي الفرنسي في اعلان التضامن معه .

وارسل المؤتمر برقية الى الرفيق محمد يوسف الشريدي ، قائد فرع الحزب في ام الفحم ، الذي يقضي مدة سجنه في سجن بيسان الان وهذا هو نص البرقية .

« المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي يبعث ، اليك في سجنك ، بتحياته الرفاقية . نأسف لعدم تمكنك من الاشتراك معنا . ولكننا متحدون معك في النضال ضد الحكم العسكري ، من اجل تساوي حقوق المواطنين ، ومن اجل الدمقراطية والسلام » .

هذا وقرر المؤتمر تقديم علمه الخاص الى منطقة تل ابيب – يافا الحزبية التي برزت في عملها الحزبي وتقديرا لنجاحها في تنظيم المؤتمر والاعتناء باعضائه .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
الادارة : شارع الخوري رقم ٢٥ ، حيفا
ص.ب ١٠٤ تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
حيفا : شارع الوادي ٤٣
تلفون رقم ٤٢٨٦٦



في السرك ..

دوروثي تومسون ليست من نجوم السرك والالعاب البهلوانية على الحبل. بل هي من «نجوم الصحافة الامريكية اللامعات» كما اعلن راديو صوت امريكا.

ومع ذلك فإن زياراتها للبلاد العربية واسرائيل مؤخراً تنبيء بأنه يمكن ان يكون لها في السرك مستقبل احسن من مستقبلها في الصحافة

واليك الشرح:

قامت اولا بزيارة شرقي الاردن. وفي عمان رحبت بها الحكومة وعقدت لها اجتماعا صحفيا. وفي الاجتماع الصحفي اعلنت دوروثي تومسون انها مع العرب ضد اليهود وهاجمت بشدة اعمال الاضطهاد القومي التي توجهها الحكومة الاسرائيلية ضد مواطنيها العرب.

وطبلت صحف عمان وزمرت للصحفية الامريكية «التي ضد اليهود»..

ثم جاءت الى القدس الاسرائيلية، وعقدت اجتماعا صحفيا هاجمت فيه الحكومات العربية واعلنت ان هذه الحكومات تتاجر بقضية اللاجئين الفلسطينيين.

وطبلت بعض الصحف العبرية هنا وزمرت للصحفية الامريكية «التي ضد العرب»...

ثم طارت الى دمشق، فاستقبلتها حكومة الشيشكلي (صديق شريت) اروع استقبال. وعقدت اجتماعا صحفيا انكرت فيه ما قالته في اسرائيل.

وطبلت صحف دمشق وزمرت للصحفية الامريكية «التي ضد اليهود»...

ان تصريحات دوروثي تومسون القائمة على اساس «جلاجلا» و «في بلاد العور اعور عينك»، هي صورة طبق الاصل عن السياسة الاستعمارية الامريكية التي ترسل السلاح للدول العربية «لتحميها من عدوان اليهود» وترسل السلاح الى اسرائيل «لتحميها من عدوان العرب»...

بقي ان نقول ان عدد السذج، في البلاد العربية وفي اسرائيل، الذين ينظرون باعجاب الى السياسة الامريكية البهلوانية وهي تعرض امامهم في السرك، قد قل كثيرا، الى درجة انه لم يبق من هذه الفصيلة سوى الخونة.

صوت الكوليرا...

لامر ما، كقولك: لامر ما قطع قصير انفه، استمعت في الاسبوع الماضي الى اذاعة «صوت امريكا» باللغة العربية. لقد بح «صوت امريكا» وهو يؤكد للعرب ان امريكا معهم ضد اسرائيل. ثم انتهت الاذاعة باللغة العربية وحالا، وعلى نفس الموجة، اذا بالمذيع يتكلم باللغة العبرية. وبح صوت امريكا وهو يؤكد لليهود ان امريكا معهم ضد الدول العربية

بقي ان تتعلم «محطة الشرق الادنى» من زميلتها الامريكية، وان تنشىء قسما للاذاعة باللغة العبرية تملؤه بالمارشات الحماسية العبرية على غرار «خلي السيف يقول»... ولكن باللغة العبرية طبعاً!

(جهينة)

وزير البوليس يقلب الوقائع ويدافع عن المعتدين على مظاهرة ايار بحيفا
النائب حبيبي يعلن في الكنيست ان البوليس تحول الى جهاز لقمع حركة العمال

القدس – « ان الحقائق تثبت ان المسؤولين عن ادارة البوليس في هذه الحكومة يحولون البوليس الى جهاز لقمع حركة العمال وجمهور الكادحين ولمصادرة حريات الشعب الدمقراطية، حتى تلك المسجلة في قوانين الدولة» – هكذا هتف النائب الشيوعي اميل حبيبي مطالبا في الكنيست بحث قضية الاعتداء، يوم اول ايار، على مظاهرة الحزب الشيوعي وعلى نوادي الشيوعيين والمبام في حيفا.

وعندما كان اميل حبيبي يروي الوقائع التي تثبت اشتراك البوليس في تنظيم حادث الاعتداء وعن اشتراكه في تنظيم اعتداءات سابقة كالتي جرت على اجتماع الحزب الشيوعي في عكا في عيد الثورة الاشتراكية سنة ١٩٥٠، واثناء الانتخابات البلدية في حيفا وعن اشتراك البوليس في حادث الاعتداء الدموي في الناصرة، اخذ نواب المباي يصرخون محاولين اسكاته. وكان اشدهم صياحا دافيد كوهن الذي صاح: ولن نتحملكم اكثر ايها الشيوعيون»...

وقال اميل حبيبي في كلمته: لقد اصبح نشاط البوليس مضرب الامثال عندما يعلن العمال الاضراب في سبيل مطالبهم الاقتصادية. كان نشيطا جداً في تحطيم اضراب بحارة الاسطول التجاري وعمال قطف الزيتون في الجليل ولكن عندما تكون القضية قضية عدوان منظم واستفزاز مقصود ضد الشعب وضد منظماته النضالية يتلاشى نشاط البوليس ويتحول الى «حياد» في الظاهر...

وروى النائب الشيوعي في كلمته، التي طلب فيها من الكنيست تأليف لجنة تحقيق، كيف ان الزعران المأجورين استمروا في عدوانهم طول ليلة الثلاثين من نيسان ويوم ايار نفسه دون ان يكلف البوليس نفسه عناء اعتقال اي واحد منهم او حتى فتح محضر تحقيق وعندما اعتدى هؤلاء الزعران انفسهم على مقر حزب مبام في حيفا وطلب سكرتير المبام من البوليس ارسال رجاله لطرد المعتدين، رفض البوليس ذلك بحجة عدم وجود قوة لديه...

وامام هذه الحقائق الدامغة وقف وزير البوليس شتريت وادعى انه لو لا حماية البوليس لمظاهرة الشيوعيين في حيفا لكان الشعب «قطعهم اربا» اربا..

فصاح في وجهه اميل حبيبي: إن الشعب كان في داخل المظاهرة والزعران بحماية البوليس هم الذين اعتدوا على الشعب.

واراد وزير البوليس ان يبرر ما حدث بحجة ان الشيوعيين لم يطلبوا ترخيصا لتنظيم المظاهرة.

فقاطعه اميل حبيبي: ولذلك نظمتم الاعتداء على الشيوعيين، هكذا تريد ان تقول...

وقال وزير البوليس: هل تستطيعون ان تنظموا مظاهرة في روسيا ضد الحكومة؟ فاجابه اميل حبيبي: العمال في الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان ينظموا مظاهرة ضد حكومة العمال والفلاحين.

وعلى كل لم يستطع وزير البوليس ان يجيب على اسئلة اميل حبيبي: لماذا لم يعتقل البوليس ولا واحد من المعتدين؟ لماذا لم يرسل البوليس قوة لتحمي نادي المبام؟ لماذا لم ينظم البوليس محضراً بالقضية.

وبحرش الايدي «المباي» – الصهيوني العمومي»، بما في ضمنه نواب المباي «العرب»، شطب هذا الموضوع من جدول الاعمال. ولم يصوت من اجل بحثه سوى نواب الشيوعيين والمبام.

استجواب البستوني عن مجلس التعليم

وزير المعارف لا يرى «ضررا» في وجود الهواري

القدس – كان نائب «المبام» في الكنيست رستم البستوني قد استجوب وزير المعارف عن واجبات مجلس التعليم العربي واستفهم عن الاسس التي قام عليها وعما اذا كان يعرف ان محمد نمر الهواري الذي تعين في ذلك المجلس هو رئيس النجادة (المنظمة الفاشية ايام الانتداب) وشريك للمفتي. وقال في استجوابه ان اشتراك مثل الهواري من شأنه ان يمس مستقبل الجيل الناشيء، وسأل الوزير عما اذا كان مستعدا لالغاء هذا المجلس المكون من مندوبين معروفين بروحهم المعادية للدمقراطية وتأليف مجلس يعبر عن المصالح الحقيقية للشعبين اليهودي والعربي؟

وقد اجاب الوزير ان واجبات المجلس هي البحث والتحقيق ومن ثم نصح وزارة التربية في شئون تعليم الطلاب العرب في اسرائيل وان المجلس قد تألف من اعضاء يهود لهم معرفة بشئون التعليم عند العرب ومن اعضاء عرب ينتمون الى طوائف مختلفة (!) ويتصلون باوساط عربية متباينة (!).

ونسي الوزير ان يقول انهم لا يمثلون الاتجاهات الدمقراطية... وخجل ان يقول ان تأليف المجلس تجاهل قوى شعبية اكتسبت اكثرية الاصوات في انتخابات الكنيست... وطبعا لم يذكر ان مثل هذا المجلس سيستوحي في تدقيقه آراء التعليم الامريكية القائمة على زرع اراء التفرقة العنصرية وحب الحرب وجرائم الانحلال الخلقي..

وبعد ان اجاب على انه لن يلغي المجلس وسينتظر الى نهاية مدته بعد سنتين قال ان ماضي الهواري لم يغب عن الحكومة فماضيه مثل ماضي القادة العرب (؟) وان وجوده لن يشكل خطرا على مستقبل الجيل الناشيء!!! (لاشك، فالمجلس سيرحب باراء الهواري القريبة جدا من اراء قادة المباي في التمييز القومي)

دائرة المؤن تعود الى فرض ضريبة البيض

منذ اكثر من سنتين تفرض دائرة المؤن على القرى العربية ضريبة بيض، بنسبة تتراوح بين ٢ و ٤ بيضات عن كل قروي، صغيرا كان ام كبيرا، يملك دجاجا ام لا يملك، مما يضطر الكثيرين من الفقراء الى شراء البيض في السوق السوداء لتقديمه.

وامام نضال الفلاحين بقيادة جمعياتهم التعاونية، اضطرت دائرة المؤن في السنة الماضية الى التراجع، كما حصل في عبلين وطرعان.

ولكنها عادت في هذه السنة الى فرض هذه الضريبة، فتقدم الفلاحون بقيادة جمعياتهم التعاونية بالمطالب التالية:

(١) ان تقوم دائرة المؤن باحصاء الدجاج والدواجن. (٢) ان توزع حصص شهرية كافية من العلف للدواجن بالسعر الرسمي (٣) ان تخصص لكل فرد من عائلات مربي الدواجن حصة من البيض كتلك التي تخصص لساكن المدينة، وان توزع البيض على القرويين الذين لا يملكون دجاجا. (٤) ان توزع البيض على القرويين في الفصول التي لا ينتج فيها دجاجهم (٥) ان تزود الفلاحين بالات التفقيس بالسعر الرسمي.

غير ان دائرة المؤن لم تعر هذه المطالب التفاتاً واصرت على مطالبتها بالبيض وراحت تحاول اجبار الفلاحين على تأدية هذه الضريبة بقطع مخصصات المؤن عنهم كما حصل في قريتي "البعنة" ودير الاسد.

وامام هذا الضغط عقدت اجتماعات شعبية بدعوة من جمعية «الشعلة» التعاونية، اعلن فيها القرويون عن احتجاجهم وسخطهم على هذه الضريبة وا كدوا اصرارهم على النضال للتخلص منها ولتحقيق مطالبهم العادلة. وانتخبوا وفدا من قريتي البعنة ودير الاسد لمقابلة المراجع المختصة في هذا الشأن وقابل الوفد مدير المؤن في عكا فاصر على انه لن يسلم مؤن السكان ما لم يقدموا البيض المطلوب.

ولما قابل الوفد مدير المؤن في اللواء الشمالي محتجا على هذا التصرف، اجاب بانه ليست هنالك اية تعليمات باتخاذ مثل هذه الاجراءات.

وليس هذا سوى تهرب وتملص، فالمكتب الرئيسي هو الذي اقر هذه الاجراءات في السنة الماضية في قرية طرعان.

وعلى كل حال، سواء اكان المسؤول عن ذلك مكتب عكا ام المكتب الرئيسي، فإن القرويين لن يقبلوا بهذا التعسف وسيواصلون النضال ملتفين حول تعاونياتهم، لوقف هذه الاجراءات الجائرة، ولتلبية مطالبهم الحقة.

يوسف عبده

سكرتير اتحاد الجمعيات التعاونية للعمال العرب في اسرائيل

اما البطالة واما الانتساب الى «الاتحاد»!

الجش – منذ وقت قريب استبدلت السلطة العسكرية موظفها في القرية وباشر هذا عمله برفض تجديد التصاريح ومنعها احيانا الا اذا ذهب العمال وانتسبوا الى منظمة اتحاد عمال اسرائيل.

وبدون مبرر او سبب سحب هذا الموظف الجديد تصاريح العمال حنا سليم هاشول ونمر خليل بدين وسامي نصر الله زهرة واميل فياض منصور كما رفض تجديد تصاريح كثيرين من عمال مؤتمر للعمال العرب.

وليظهر الاتفاق غير المقدس بين السلطة العسكرية واتحاد عمال اسرائيل كان يعطي. الموظف الجديد التصاريح لكل من يذهب ويدفع الرسوم الى «الاتحاد» ويأخذ وصلا بذلك وهكذا استطاع العاملان ابراهيم ساري الياس وفرح عبدالله فرح اخذ التصاريح

وقد احتج العمال على ارتفاع قيمة الرسوم ولكن حنا علم سكرتير «الاتحاد» اصر على ان العمال يطالبون بالدخول الى الهستدروت ويطالبون بالمساواة وعليهم ان «يتساووا» في دفع الرسوم!!.

وعلمنا ان العمال عقدوا اجتماعا احتجاجيا على هذه الاعمال واختاروا وفدا لمراجعة الحاكم العسكري وممثل دائرة العمل لمطالبتها بوضع حد لاعمال «الاتحاد» والموظف الجديد.

النائب حبيبي يستجوب بشأن البويشات

وزير الدفاع يرفض تأليف لجنة تحقيق!

القدس – للمرة الثانية يرد بن غوريون وزير الدفاع على استجواب النائب اميل حبيبي حول قرية البويشات القريبة من ام الفحم والتي طرد اهلها بالقوة بانه غير مستعد لتأليف لجنة تحقيق.

وكان وزير الدفاع قد انكر (!) في ١٥-١-٥٢ استعمال القوة في طرد السكان حين استجوبه للمرة الاولى النائب اميل حبيبي.

ولكن على اثر هذا تلقى النائب رسالة من رؤساء العائلات من ابناء تلك القرية تؤكد استعمال القوة والعنف فعاد واستجوب الوزير وطلب تأليف لجنة للتحقيق

وطبعا رفض وزير الدفاع...

المياه والبطالة والاوساخ
مصائب مخيم تل بيوت

مخيم تل بيوت – يسود هذا المخيم تذمر كبير نتيجة لاهمال بلدية القدس تأمين المياه التي تنقطع احيانا بضعة اسابيع وللتخفيف من حقد السكان قامت ادارة المخيم واصدرت بيانا اقترحت فيه ان يستعمل المحتاجون ماء ابار المياه الآسنة القريبة من المخيم بعد ان يغلوها طويلا لتصبح صالحة للشرب.

وقد اثار هذا الاقتراح موجة استنكار جديدة بين السكان الذين يرون في هذا الاهمال مظهرا من مظاهر عدم المبالاة التي تبديها السلطات تجاه مشاكلهم المتأزمة واهمها البطالة القاتلة والاوساخ المتراكمة.

وجاءنا ان السكان ينظمون هيئات شعبية لتقود نضالهم من اجل تغيير هذه الاوضاع.

في اجتماع مجلس عمال القدس

القدس – بحث مجلس عمال القدس مطالب عمال البلدية وقرر تأييدهم وقرر كذلك بالاجماع المطالبة باجراء انتخابات جديدة للمجلس البلدي وبحل الادارة الحالية بعد ان فشلت كليا في الاهتمام بمصالح السكان.

وتحدثت في الاجتماع العضو الشيوعي الرفيقة توني فدعت الى تجنيد سكان الاحياء والتكنات المهملة في النضال من اجل تحسين خدمة البلدية.

وطالبت ايضا بمقاومة رفع الضرائب وتشديد النضال ضد فصل الموظفين والعمال.

لاهمال السلطات
تفقد عجوز بصرها

بئر يعقوب – اصيبت عجوز في الثانية والستين من عمرها بمرض في عينها مما جعل الطبيب يقرر ارسالها حالا الى المستشفى، ولكن اهمال سلطات المخيم لها مدة ثلاثة اشهر ادى الى فقدان الامل في نجاح العملية.

وهكذا فقدت العجوز بصرها، واما المسؤولين فلن يضيرهم هذا كثيراً..

وبعد هذا تسرد الحكومة نجاحاتها في تأمين حياة السكان!!!

ضريبة الدخل يجب ان تكون على اساس الدخل
في ظل الحكم العسكري يقترحونها على الراس

طرعان – طلبت السلطة «العسكرية» من لجنة البلدة ان يدفع كل ذكر يزيد عن الثامنة عشر ضريبة دخل قدرها خمس ليرات عن سنة ٤٩/٥٠ وخمس وعشرون ليرة عن سنة ٥٠/٥١ فرفضت اللجنة الطلب «وشقت عصا الطاعة».

ولكن دائرة ضريبة الدخل لم تراجع فاوفدت فارسها لبيب نويصر ليجمع «المبالغ»! وحالا اجتمع باللجنة والمختار وبقسم من السكان ليقنعهم بالامر وعبثا ذهبت محاولاته في اقناع الناس، عدا المختار الذي اظهر رغبته في الدفع، واراد فارس الضريبة ان يتظاهر بالمرونه فاقترح على السكان ان يدفعوا «سلفة» تخصم من المستحق عليهم حينما يعدل التقدير على اساس اخر. ولكن هذا الاقتراح ذهب مع الريح لان السكان رفضوا هذا الاسلوب الاستبدادي في تقدير الضريبة.

وقد اكد السكان رغبتهم في دفع الضريبة ولكن على اساس الدخل. فالضريبة هي ضريبة دخل ولا يمكن ان يتساوى في دفعها اصحاب المداخيل الصغيرة والكبيرة.

وفي رسالة ارسلها الينا بعض الكادحين قالوا.. « اننا من اجل ان تفرض الحكومة ضريبة تصاعدية على التجار واصحاب الاملاك الكبيرة لا ان تأخذ سلفيات من فقراء المزارعين والمحتاجين »

فهل تفهم دائرة ضريبة الدخل!!؟

تعديل قانون النفط ليلائم شركات اميركا

تل ابيب – علم مراسل «قول هعام» في القدس بأن الحكومة لم تبحث في اجتماعها العادي قبل اسابيع مسودة قانون النفط على أثر طلب سيفر مدير دائرة تطوير البلاد الموجود حاليا في اميركا.

والمعتقد ان سيفر قد استوحى بعض التعديلات من المصادر الامريكية ويريد ادخالها في القانون ليكون اكثر ملاءمة لشركات النفط الامريكية.

مايرفلنر يفتتح المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي

بقية المنشور على الصفحة الثانية

اننا نبعث بتحيات التشجيع والتضامن الى ضحايا الإرهاب الاستعماري، والى قائد الحزب الشيوعي الشقيق الرفيق فؤاد نصار ونطالب باطلاق سراحه.

اننا نحيي ذكرى كل ضحايا الاستعمار الأميركي في كل الأقطار. نحيي ذكرى بطل الشعب اليوناني، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني نيكوس بلويانس الذي قتله الفاشيون اليونانيون بأوامر الاميركيين

نحيي ذكرى ضحايا الجلاد الاسباني فرانكو، وذكرى جميع اولئك الذين خروا صرعى النضال في كوريا وفيتنام والملايو وتونس وبورما والفلبين، من أجل السلام والاستقلال.

ان تضحياتهم لن تذهب عبثاً، فئات الملايين من الناس يواصلون سبيلهم. ان معسكر السلام والدمقراطية والاشتراكية يتسع ويشتد عضده. والشعوب ناقمة ساخطة على الحلف الحربي الذي عقد بين ترومان واديناور.

ان الملايين من الألمان بقيادة حزب الوحدة الاشتراكية في المانيا والحزب الشيوعي الألماني يتاضلون مع معسكر السلام العالمي ضد معاهدة العدوان بين حكومة بون وسكان الأطلنطي، ضد اعادة تسليح المانيا، ومن أجل المانيا موحدة دمقراطية محبة للسلام.

ان قيام المانيا كهذه، طبقاً لاقتراحات الحكومة السوفييتية هو من صالح السلام العالمي وفي مصلحة شعبنا الحيوية. في حين ان قيام المانيا عسكرية نازية جديدة، كالتي يقيمها الآن مثيرو الحروب الامريكيون في المانيا الغربية، هو خطر على السلام العالمي وخطر على شعبنا.

ايها الرفاق!

ان جماهير الشعب في اسرائيل امام مفارق مختارة:

كيف نمنع خطر الحرب؟! وكيف نقضي على الضيق والفاقة في اسرائيل اللذين حلا بها نتيجة التحضير للحرب؟!

ان مؤتمرنا الثاني عشر سيبين للشعب السبيل الواضح الى اسرائيل اخرى، الى اسرائيل مستقلة محبة للسلام حرة مزدهرة، الى اسرائيل دمقراطية شعبية.

ان البرنامج الذي سيقره مؤتمرنا الثاني عشر سيبين السبيل الى وحدة الطبقة العاملة، الى وحدة جميع فئات الشعب المنبثة بتحرير اسرائيل من الاستعباد لمثيري الحروب الاميركيين، وتحرير شعبنا من ويلات الجوع في الحاضر، وكوارث الحرب في المستقبل، وبالقضاء على الشوفينية والعنصرية، وبالخروج الى السبيل الواضح الصحيح، سبيل أخوة الشعوب والتفاهم اليهودي العربي ضد الاستعمار.

ونحن واثقون بان جبهة كهذه من اجل الخلاص القومي ستقوم حتما. اننا واثقون بان عمال اسرائيل وجماهير شعبنا سيجدون سبيلهم الى حياة السلام والحرية والسعادة. اننا متأكدون من انتصار سبيل حزبنا الشيوعي اذ هو السبيل الوحيد لانقاذ شعبنا من المأزق الذي زجته به حكومة بن غوريون.

واين تكمن قوة حزبنا الشيوعي؟! وما هي الضمانة لانتصار سبيله؟!

ان قوة حزبنا تكمن في اخلاصه لتعاليم الماركسية اللينينية، النظرية الثورية المظفرة للطبقة العاملة.

ان قوة حزبنا تكمن في اخلاصه للطبقة وجماهير الشعب، للمصالح القومية والتاريخية للشعب العامل في اسرائيل.

ان قوة حزبنا تكمن في أمميته البروليتارية وفي اخلاصه لمعسكر السلام والاشتراكية، للاتحاد السوفياتي باني الشيوعية، وفي انه يسترشد بالخبرة التاريخية والثورية العظيمة التي اكتسبها حزب لينين وستالين.

وقد اثبتت الخبرة التاريخية ان حزبا كهذا فقط حزبا ماركسيا لينينيا، يستطيع ان يقود الطبقة العاملة على رأس جميع فئات الشعب العاملة في النضال، والى الظفر. لذلك ايها الرفاق، من أجل الطبقة العاملة، ومن أجل الشعب، من أجل السلام والاستقلال القومي، فلنعزز حزبنا الشيوعي ولنوثق وحدة الطبقة العاملة وجميع قوى السلام المقاومة للاستعمار.

عاش النضال من اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام

لتسقط حكومة بن غوريون – حكومة التجويع والحرب.

عاش النضال من اجل الخبز والعمل والسكن.

عاش النضال لالغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي عن عرب اسرائيل.

عاش معسكر السلام العالمي.

ليسقط مثيرو الحروب الاميركيون البريطانيون.

عاش الاتحاد السوفياتي حصن السلام والدمقراطية والاشتراكية.

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتيره العام الرفيق ميكونيس.

عاش قائد الشعوب العبقري في نضالها من اجل السلام والحرية الرفيق ستالين.

تظاهر عمال عاطلين امام البلدية

حيفا – تظاهر امام بلدية المدينة مئة عامل عاطل عن العمل لم يعملوا منذ اشهر.

وفي المقابلة التي قام بها وفد عنهم صرح رئيس البلدية بلوكاله نوسباوم بان البلدية تجابه صعوبات كبيرة من جراء انعدام مساعدة الحكومة، ثم اكد للوفد ان البلدية ستباشر تنفيذ المشاريع وتشغيل العمال حالما تستلم القروض!!!!

فمتى تنال البلدية هذه القروض؟

عمال فرنسا يعلنون الاضراب العام مطالبين باطلاق سراح قائدهم دوكلو

باريس – على اثر المظاهرات الجبارة، التي استمرت طيلة الاسبوع الماضي، واشتركت فيها جماهير الطبقة العاملة الفرنسية، للاحتجاج على زيارة جنرال الجرائم ومجرم الحرب، قاتل اطفال كوريا ونسائها، ريدجواي، جن جنون حكومة بنيه، اجير الاستعمار النازي بالامس وخادم الاستعمار الاميركي اليوم، وخافت من نقمة الشعب، فلجأت الى سلاح الارهاب والاعتقال محاولة قمع نضال الشعب من أجل السلام وضد الحرب.

وابتدأت حملتها الارهابية بمصادرة صحيفتي «الاومنتيه» و«سي سوار»، واعتقلت اندريه ستيل محرر «الاومنتيه» التي استطاعت، على الرغم من المصادرة، ان تبيع اكثر من ٧٥ الف نسخة. ثم اصدرت الحكومة الخائنة اوامرها باعتقال قائد الطبقة العاملة الفرنسية، سكرتير الحزب الشيوعي، الرفيق جاك دوكلو.

وعلى الاثر اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي نداء الى الطبقة العاملة والجماهير للنضال من أجل اطلاق سراح الرفيق دوكلو واندريه ستيل وجميع المعتقلين الشيوعيين الآخرين.

واعلن اتحاد النقابات العام (سي. جي تي) اضراباً عاماً تحت شعارات: «ليطلق سراح جاك دوكلو واندريه ستيل ورفاقهما المعتقلين» و«لنحافظ على السلام» و«لنسد الطريق في وجه الفاشية» و«لتلب مطالب العمال».

وقد لبت جماهير الطبقة العاملة نداء اتحاد النقابات. ففي المصانع والاعمال الحكومية والخاصة المختلفة وفي الموانيء، توقف العمال عن العمل. وفي مصنع «رينو» للسيارات اضرب جميع العمال وعددهم يتجاوز ٤٢ الفاً، ولم تستطيع قوات الشرطة التي حضرت الى المصنع اخراج العمال منه.

ولم يمنع الانذار الذي وجهته الحكومة الى موظفيها وعمالها، لتهديدهم بالطرد ان اشتركوا في الاضراب والمظاهرات، من اشتراكهم بجماهيرهم في الاضراب العام، فقد توقفوا عن العمل في عدد كبير من المنشئات ولا سيما في خطوط المواصلات والنقل وفي مصلحة البريد والمياه وغيرها.

ومتمادية في ارهابها قامت الحكومة الفرنسية عشية يوم الاضراب باعتقال عدد من قادة اتحاد النقابات الفرنسي محاولة اضعاف هذه الحركة النضالية الجبارة ففي باريس اعتقلت ٦٦ نقابيا وفي مرسيليا ٧٢ نقابيا بينهم قائد عمال النقل.

واضرب عمال ميناء بوردو وعمال الكهرباء والمصانع فيها وكان الاضراب ناجحا جداً.

وقد تقرر مواصلة الاضراب الذي دعت اليه (السي جي. تي) الى اجل غير مسمى بعد النجاح الكبير الذي لاقاه لتقوية النضال ضد الفاشية ومن أجل السلام.

ومن شتى انحاء العالم تنهمر على الحزب الشيوعي الفرنسي برقيات التأييد والتضامن معه في نضاله من اجل اطلاق سراح الرفيق دوكلو ولافشال محاولة الفاشية للصعود الى الحكم وكذلك تصل برقيات الاحتجاج الى الحكومة الفرنسية تستنكر فيها اعمالها غير الدمقراطية وتطالب باطلاق سراح الرفيق دوكلو ورفاقه الآخرين.

التحضيرات لمؤتمر شعوب الشرق الاوسط وشمال افريقيا تتقدم بسرعة فى جميع اقطار هذه المنطقة

تل ابيب – فهم من الانباء التي وردت الى لجنة السلام الاسرائيلية ان التحضيرات لمؤتمر شعوب الشرق الاوسط وشمال افريقيا تتقدم بسرعة في جميع اقطار هذه المنطقة.

ونظراً للاحداث السياسية التي وقعت في مصر لم يعد ثمة مجال لعقد المؤتمر في القاهرة. ولم يعين بعد موعد عقد المؤتمر. ولكن في عدة اقطار قد تم انتخاب المندوبين للمؤتمر، وفي الاقطار الاخرى تعقد اجتماعات، ويوقع اشخاص وهيئات على نداء بشأن المؤتمر، ويشرحون للرأي العام اهداف هذا المؤتمر.

وقد عقدت في ايران اجتماعات شعبية كبيرة اشترك فيها عشرات الالوف مؤيدين عقد المؤتمر ومطالبين بطرد المستشارين الاميركيين من ايران وبجلاء القوات البريطانية والفرنسية عن مصر وتونس.

وعقدت مئات الاجتماعات في لبنان حيث قوبلت فكرة عقد المؤتمر بتأييد عظيم من العمال والفلاحين والطلبة والشخصيات الدينية والسياسية. وجمعت الاموال لتسديد نفقات المندوبين الذين سيحضرون المؤتمر.

وقد طلب البطريرك الماروني انطون عريضة من رئيس الجمهورية اللبنانية رفض اقتراحات الدول الغربية بانشاء قيادة الشرق الاوسط، واعلان حياد لبنان.

وفي سوريا اعرب الكثيرون من الشخصيات والهيئات عن تأييدهم لفكرة عقد المؤتمر ومعارضتهم لمشروع «الدفاع المشترك».

وفي العراق اصدر فريق من الشخصيات السياسية والنقابيين والصحفيين نداء في صحف بغداد يؤيدون فيه المؤتمر ويطالبون بالغاء المعاهدة مع بريطانيا وجلاء القوات البريطانية عن العراق ورفض مشروع «الدفاع المشترك» وتحريم الدعاية للحرب.

وفي مصر يعمل من اجل المؤتمر شخصيات سياسية بارزة منهم مكرم عبيد باشا، ورئيس تحرير جريدة «المصري» وكامل البنداري باشا سفير مصر السابق في موسكو، والسيدة درية شفيق رئيسة الحركة النسائية.

وفي تونس عقد مؤتمر قطري للتحضير للمؤتمر. وفي الجزائر انتخب مندوبو المؤتمر.

وفي قبرص عقد مئة اجتماع شعبي لشرح قرارات اجتماع مجلس السلام العالمي في فينا. ولتأييد فكرة عقد مؤتمر الشرق الاوسط.

جمال موسى يترك بخارست في طريق عودته الى حيفا

الناصرة – من مكتب الاتحاد – وصل الى اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل، يوم الاتنين الماضي، برقية من بخارست عاصمة رومانيا مفادها ان جمال موسى، مندوب مؤتمر العمال العرب الى المؤتمر الاقتصادي العالمي في موسكو، قد ترك العاصمة الرومانية في طريق عودته الى وطنه.

ومن المنتظر ان يصل في هذا الاسبوع.

تحية الحزب الشيوعي الاردنى (بقية)

العظيم، كفيلان باحباط مشاريع المستعمرين الانجلو اميركان الحربية والاستعبادية الرامية لجر شعوب هذه الاقطار الى حرب عدوانية مدمرة مبيدة، وباحلال السلم والاستقرار في ربوع هذه الاقطار والقضاء على التناحر العنصري بين الشعوب وخلق جو من التفاهم والاخاء والتعاون بين الشعبين العربي واليهودي.

اننا في معمعان النضال من اجل القضية المشتركة: قضية السلم والاستقلال والدمقراطية واخوة الشعوب وتنفيذ قرار هيئة الامم الصادر في ٢٩-١١-٤٧ نتمنى لكم تحقيق اهدافكم.

واسمحوا لنا بان ننقل الى مؤتمركم العتيد تحية رفيقنا العزيز ابي خالد، فؤاد نصار، وجميع الاحرار المعتقلين في سجون الجلاد البريطاني جلوب ومعتقلاته الصحراوية.

الى امام ايها الرفاق تحت علم الماركسية اللينينية الظافر، بقيادة معلم الشغيلة الاممية المحبوب الرفيق ستالين.

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشقيق.

عاش نضال الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي في سبيل السلم والاستقلال والجلاء والدمقراطية واخاء الشعوب.

عاش السلام العالمي.

١٤-٥-٥٢ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني

اشتداد النضال في المانيا ضد المعاهدة العسكرية وبعث الجيش النازي
البرخت يدعو الى تأليف جبهة المانية عامة لاسقاط حكومة اديناور

برلين – على اثر توقيع المعاهدة العسكرية بين الدول الغربية الاستعمارية وحكومة بون النازية، التي يقصد بها الى بعث الجيش النازي، وتحويل المانيا الغربية الى قاعدة رئيسية للاعتداء على الاتحاد السوفياتي، وتحويل الشعب الالماني الى طعام للمدافع في مجزرة عالمية ثالثة، اشتد نضال الشعب الالماني ضد هذه المؤامرة الاستعمارية الدموية وضد حكومة اديناور الخائنة التي تضحي بالشعب الالماني وبوحدة المانيا واستقلالها على مذبح مصالح صقور الاحتكار الاميركين وعملائهم النازيين.

وقد قامت الجماهير في المانيا الغربية بمظاهرات ضخمة ضد هذه المعاهدة وطالب المتظاهرون بسقوط حكومة اديناور الخائنة وبعقد معاهدة صلح مع المانيا موحدة دمقراطية مسالمة.

وتكلم والتر البرخت، نائب رئيس حكومة المانيا الدمقراطية (الشرقية) في اجتماع شعبي كبير اشترك فيه اكثر من ٢٥٠ الف شخص فدعا الشبيبة في غرب المانيا الى اسقاط حكومة اديناور والى تأليف جبهة قومية موحدة في المانيا كلها ضد حكومة بون النازية.

وتكلم رئيس جمهورية المانيا الدمقراطية ويلهلم بيك في اجتماع في لايبزيك اشترك فيه ٨٠٠ الف من الشبيبة الالمانية، فذكر مقاومة الشعب الالماني الشديدة للمعاهدة العسكرية ولحكومة بون وقال ان على كل شاب الماني ان يقاوم الالتحاق بالخدمة العسكرية في «الجيش الاوروبي» تحت قيادة الجنرالات النازيين. ودعا الشعب الالماني الى النضال من اجل مباحثات بين الدول الاربع بشأن وحدة المانيا.

وقال ان من الواجبات المشرفة على شبيبة المانيا الحرة المساعدة على تشريب قواتنا المسلحة بروح وطنية حقيقية، وبحب الشعب والوطن، والاتحاد مع جميع الامم المحبة للسلام.

واتخذت حكومة الجمهورية الالمانية الدمقراطية كل الاحتياطات للمحافظة على أمن البلاد وللحيلولة دون تسرب الجواسيس وصنائع المستعمرين فاقفلت الحدود بين برلين الغربية وبرلين الشرقية.

الحكومة ترفع الرقابة عن الخضار والفواكه
تفاقم السوق السوداء وارتفاع خيالي في الاسعار

تل ابيب – الـقى وزير الصناعة والتجارة دب يوسف حديثه الشهري فاعلن عن قرار الحكومة برفع الرقابة عن الخضروات. عدا الجزر والبندورة والبطاطا والملفوف والبصل والثوم والقرنبيط، وعن الفواكه، عدا الموز والعنب، وعن السمك عدا السمك الحي

وحتى لا تثير خطوة الحكومة «اوهام» الناس اكد دب يوسف ان هذا القرار لا يدل على كثرة وجود الخضروات فالعكس هو الصحيح.

بهذه الخطوة اعطت الحكومة صفة قانونية للسوق السوداء وعرضت الكادحين والعمال الى نهب منظم ستقوم به شركات الخضروات والفواكه الاحتكارية، اذ حالا ارتفعت اسعار هذه الاصناف ارتفاعا فاحشا لن يستطيع العمال احتماله

وتقول الاوساط الحكومية ان هذه الخطوة ستكون مقدمة لخطوات مماثلة تستهدف رفع الرقابة على اصناف كثيرة من المنسوجات.

ولا شك ان الحكومة وهي تأتمر باوامر ماكدانيال تنفذ يوميا برنامج البرجوازية الكبيرة.

وبعد هذه الخطوة تكون الحكومة قد بدأت في اكمال طوقها الحديدي حول رقاب العمال ونفذت برنامج الافقار الذي يريده الاستعماريون ليصبح لديهم احتياطي من الايدي العاملة الرخيصة التي تصلح طعام مدافع في الحرب العدوانية التي يعدون لها.

الحكومة تعرض على الكنيست قانونا يعطى شكلا «قانونيا» لاغتصاب الاراضى

القدس – عرض على الكنيست يوم الثلاثاء الماضي مشروع قانون «الاستيلاء على الاراضي»، وهو ينص على ان جميع اولئك الذين وضعت الحكومة يدها على اراضيهم اثناء الحرب الفلسطينية او بعدها لن يكون في وسعهم المطالبة باراضيهم، بل يفرض عليهم القبول بتعويض مالي طبقا لاسعار الاراضي في سنة ١٩٤٧.

والاراضي التي يحق لاصحابها – طبقا لهذا القانون – اخذ تعويض عنها هي الاراضي التي يعلن الوزير انها استعملت، في المدة الواقعة بين تشرين الثاني ١٩٤٧ ويوم تنفيذ القانون، لحاجات الامن او لمقتضيات التطور الحيوية

ولا يحق لصاحب الارض ان يطالب بتعويضات عن اعمال جرت (مثل هدم ابنيه او اقتلاع اشجار الخ.) الا اذا اثبت بشكل لا يقبل الشك ان هذه الاعمال قد جرت بنية مبيتة او من جراء اهمال شديد

وباكثرية الاصوات احيل مشروع القانون على لجنة الدستور والقوانين.

وقد ايد النائب تسيزلنغ (مبام) القانون مبدئيا ولكنه عارض في بعض تفصيلاته. وقال ان قانونا كهذا لا بد منه لانه «نتيجة لحرب التحرر قد نشأت وقائع لا يمكن إبطالها. ومن الواجب ايجاد حل لاستيعاب جماهير القادمين».

اما النائب المبائي العربي مسعد قسيس فقد اكتفى بالمطالبة باحالة القانون على لجنة فيها نواب عرب. ولم يعترض على القانون ذاته.

لقد استغلت الحكومة انشغال نواب الحزب الشيوعي بمؤتمر الحزب فأسرعت بعرض هذا القانون على الكنيست دون ان يكون مسجلا في جدول الاعمال.

ستالين، ماوتسي تونغ وقادة الشيوعيين (بقية)

المؤتمر من اسرائيل نفسها، من مؤتمر العمال العرب في اسرائيل، ومن اللجنه القطرية للسلام، ومن عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ومن حزب المبام ومن جمعية النساء الدمقراطيات ومن عشرات اماكن العمل وعمال المصانع الكبيرة في البلاد وعمال شركة التكرير بحيفا وعمال شركات الاحذية والسجاير والكهرباء والاذاعة والمياه والموانئ، والمكاتب والمستشفيات ومن النساء والفلاحين وسكان المخيمات من القادمين الجدد ومن مناطق الحكم العسكري ومن رجال الدين بينهم الشيخ جمال السعدي والشيخ قاسم الخطيب، ومن عدد من كبار المحامين بينهم المحامي توفيق معمر ورجال العلم والادب والشعر والطلاب والمهندسين وغيرهم.

مهرجان الختام

وفي مساء الاحد في اول حزيران، في قاعة بيت هعام، اقيم مهرجان فني ادبي وغنائي وتمثيلي، احتفالا بانتهاء المؤتمر وزعت فيه الجوائز على المتفوقين في المسابقة الادبية والشعرية التي نظمها الحزب لمناسبة المؤتمر الثاني عشر. وقد سلم الشاعر العبري الكبير. الكسندر بن، في هذه الحفلة جائزة الشعر الاولى الى الشاعر يهودا اوفين على قصيدته «موطني»، وجائزة الادب الاولى الى الكاتب القصصي (باللغة العربية) سمير مارد على قصة «جوع الحرب». وفي هذه الحفلة انشدت فرق «رون» و«الطليعة» و«دمتروف» اناشيدها الثورية والشعبية، وقدمت فرقة الناصرة للموسيقى الشرقية برنامجا شرقيا رائعا.

استفزاز رجعي فشل!

ومما يدل على شدة خوف الرجعيين من نجاح المؤتمر انهم ارسلوا الى داخل هذه الحفلة، التي اكتظت بالالوف من المشتركين وبينهم النساء والاطفال، جاسوسا من اعوانهم القى قنبلة دخان في محاولة اجرامية لاحداث الفزع الذي كان يمكن ان يؤدي الى ضحايا كثيرة في الارواح.

ولكن مؤامرتهم لم تنجح، فقد حافظت الجماهير على رباطة جأشها وبقيت في اماكنها صامدة، واستمر الاحتفال دون اي تغيير. وتمكن حراس الاجتماع من القاء القبض على ملقي القنبلة. ومن «الغريب» ان البوليس اسرع حالا بالحضور (دون دعوة ...) وصار يحاول انقاذ ملقي القنبلة من الجماهير الناقمة ولكنه لم يلق القبض عليه ...

لا قنابل دخان ولا غيرها من الاستفزازات «الامريكية» تستطيع ان تمنع قرارات المؤتمر الثاني عشر من الوصول الى الشعب. ان القافلة تسير، بقيادة الحزب الشيوعي، الى امام وحكم الخيانة القومية والاضطهاد والجوع وأزمة السكن والبطالة في اسرائيل اصبح معدود الساعات: هذا ما اثبته النجاح الذي «جنن» الرجعية، والذي حققه المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي!

(انظر الصفحة الثانية التي خصصت لاعمال المؤتمر)

نداء المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي (بقية)

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اقر في مؤتمره الثاني عشر برنامجا يوضح السبيل الى الخروج من المأزق الخطر والى قيام اسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اقر في مؤتمره برنامجا يدعو العمال والمستوطنين العاملين والفلاحين والحرفيين والمثقفين العاملين واصحاب الصناعة الصغار والمتوسطين الى التكتل في جبهة شعبية مقاومة للاستعمار من اجل اسرائيل شعبية دمقراطية، من اجل حكومة سلام واستقلال.

ان المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو عمال المدينة والقرية الى النضال الى وحدة الطبقة العاملة.

ان المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى وحدة عمل نضالية بين الحزب الشيوعي والمبام

قدما الى النضال لهزم حكومة الخيانة القومية البنغريونية.

قدما الى جبهة شعبية مقاومة للاستعمار.

قدما الى اسرائيل شعبية دمقراطية ووطن للشعب العامل.

قدما الى النضال من اجل السلام

الامبركين تمس بفئات واسعة جدا بالطبقة العاملة، بالمستوطنين العاملين، بالقادمين الجدد، بالحرفيين، بالمثقفين العاملين، بالمنتجين الصغار والمتوسطين. ان اكثرية الشعب قد تضررت جدا من سياسة الاستعباد للمرافق الحربية الاميركية

ان قضية السلام وانقاذ اسرائيل من ويلات الحرب، قضية الاستقلال القومي والدمقراطيه والمساواة في الحقوق القومية للاقلية القومية العربيه والتطور الاقتصادي واستيعاب القادمين ورفع مستوى حياة الطبقة العاملة وجماهير الشعب، تتطلب اسقاط حكومة الخيانة القومية البنغريونية والاستعاضة عنها بحكومة سلام واستقلال قومي، حكومة الشعب العامل.

والسبيل الى نجاح هذا النضال من اجل السلام والاستقلال والدمقراطية واخوة الشعوب اليهودية والعربية، هو تكتل جميع فئات الشعب المتضررة من هذه السياسة الملأى بالكوارث التي تنتهجها الحكومة الحاضرة واسيادها الحقيقيين، في جبهة شعبية مقاومة للاستعمار من اجل تغيير نظام الدولة في اسرائيل واقامة نظام شعبي دمقراطي على اساس رغبة اكثرية الشعب الساحقة.

ايها العمال يا سكان اسرائيل.

نساء عكا يطالبن بالطحين

عكا – بقيادة منظمة النساء الدمقراطيات هنا ذهب وفد كبير من عشرات النساء العربيات الى بلدية عكا والى دائرة المؤن، حيث قدم عرائض موقعة من ٢٥٠ من ربات البيوت العربيات يطالبن فيها باعادة توزيع الطحين على الاهلين العرب، لانهم لم يعتادوا اكل الخبز الذي يباع في الاسواق ولان هذا الخبز يكلفهم اربعة اضعاف ما كان يكلفهم عمل الخبز في بيوتهم.

سكان مخيم بتاح تكفا يناضلون لتحقيق مطالبهم

بتاح تكفا – عقد سكان المخيم هنا في الاسبوع الماضي اجتماعا عاما بحثوا فيه الوضع السيء السائد في المخيم، ولا سيما من الناحية الصحية وانعدام المياه والانارة، وتراكم الاوساخ وانتشار البعوض، وصعوبة المواصلات. وقرر المجتمعون ارسال وفد الى رئيس بلدية بتاح تكفا للمطالبة بتوفير المياه، وانارة المخيم وتعبيد الشارع ليسهل وصول السيارات الى المخيم، وازالة الاوساخ

وفي ٢٦ ايار حاول الوفد مقابلة رئيس البلدية فلم يتمكن لتغيب الرئيس وفي ٢ حزيران قابل الوفد رئيس البلدية وقدم له مطالب سكان المخيم. ولكن الرئيس تملص بحجة ان المخيم لم يضم بعد الى البلدية.

وبعد الحاح الوفد بالمطالبة وعد الرئيس بتلبية مطلبين هما دخول السيارات الى المخيم وازالة الاوساخ.

غير ان سكان المخيم لن يكتفوا بالوعود وسيواصلون النضال المنظم لتحقيق مطالبهم الحقة.

اضراب فى الجامعة العبرية

القدس – اضرب ١٢٠ موظفاً في الجامعة العبرية مطالبين برفع اجورهم الاساسية وتحسين شروط عملهم.

وبعد ان تقدمت الادارة بتقديم راتب شهر لكل منهم يكون سلفة على الحساب الى حين حل قضيتهم انتهى الاضراب.

وستقوم ادارة الجامعة ببحث قضية هؤلاء الموظفين مع وزارة المعارف في الفترة القريبة، وقد انذرها المضربون بالعودة الى الاضراب ان لم تلب مطالبهم.

فقدان هوية

نعلن ان رضا يوسف فرح من شفاعمرو قد فقد هوية رقم ٣٧٦٣٥ مع تصريح عسكري.

اجتماعيات

حيفا – رزق صديقنا يوسف المر ولدا سماه جعفرا فتهانينا لوالديه العزيزين.

المعرض الفنى الرومانى

الناصرة ستجري حفلة افتتاح معرض الفن الروماني بحضور سفير رومانيا الشعبية يوم السبت ١٤-٦-٥٢ الساعة الخامسة مساء في قاعة مؤتمر العمال العرب